



## النظام المقطعي في العربية

- دراسة الصوت اللغوي، د.أحمد مختار عمر
- أبحاث في أصوات العربية، د.حسام سعيد النعيمي

لمعرفة النظام المقطعي في العربية لابد من معرفة بعض المصطلحات التي سنتناولها في دراستنا للمقطع، وهي:

١. **الصامت:** وهو الصوت اللغوي الذي ينجم بتقارب في نقطة ما من جهاز النطق يؤدي إلى احتكاك مسموع، ويسمى الصوت احتكاكياً، وهو الرخو عند القدماء كالفاء والذال، أو ينجم بانطباق في نقطة ما من جهاز النطق، فإذا تبعه انفصال مفاجئ سُمي الصوت انفجارياً، وهو الشديد عند القدماء كالباء والتاء، وإذا وُلِد الصوت اللغوي مع بقاء الانطباق سُمي متوسطاً كاللام والميم .

٢. **الصائت أو المصوّت:** وهو الصوت اللغوي الذي ينجم بتكيف في جهاز النطق لا يؤدي إلى انطباق أو حدوث احتكاك مسموع والزمن الذي يؤدي فيه الصائت يقرر كونه قصيراً أو طويلاً، والصوائت القصيرة في العربية هي (الفتحة والكسرة والضمة) والطويلة هي (الألف والياء المدية والواو المدية وصوت الإمالة وصوت التقخيم).

٣. **نصف الصائت أو نصف المصوت أو نصف الصامت:** يراد به الصوت اللغوي الذي ينجم بارتفاع في اللسان فوق نقطة ولادة الصائت بحيث يؤدي إلى حدوث احتكاك مسموع ويكون في موضع ولادة الكسرة والياء المدية فيؤدي الاحتكاك إلى ولادة الياء غير المدية في نحو (بَيْس، لَيْتَ) فهذه الياء نصف صائت، ويكون في موضع ولادة

الضمة والواو المدية فيؤدي الاحتكاك الى ولادة الواو غير المدية في نحو (وَجَدَ، لَوْنٌ)، ولا يكون في موضع الفتحة والألف نصف صائت والاحتكاك في هذين الصوتين يجعلهما صامتين وهما هكذا في القيمة المقطعية.

٤. **المزدوج:** وهو تتابع صائت ونصف صائت في مقطع واحد فإذا تقدّم الصائت سُمي المزدوج هابطًا كالفتحة والياء في (لَيْتَ) / لَ - يَ / تَ - /، وإذا تأخر الصائت سُمي المزدوج صاعدًا كالياء والفتحة في (يكتب) / يَ - كَ / تَ - / بَ - /

#### ٥. رموز الكتابة الصوتية

- الفتحة / - /
- الألف / َ /
- الكسرة / ِ /
- الياء المدية / ِ /
- الضمة / ُ /
- الواو المدية / ُو /
- الياء غير المدية / ي /
- الواو غير المدية / و /

#### المقطع الصوتي في العربية

المقطع: هو وحدة صوتية تبدأ بصامت يتبعه صائت وتنتهي قبل أول صامت يرد متبوعًا بصائت، أو حيث تنتهي السلسلة المنطوقة قبل مجيء القيد.

#### مقاطع العربية هي:

١. **المقطع القصير:** يتكون من صامت يتبعه صائت قصير، مثل كلمة

(كَتَبَ) / كَ - تَ - / بَ - /

مقطع قصير    مقطع قصير    مقطع قصير

٢. **المقطع الطويل المفتوح**: يتكون من صامت يتبعه صائت طويل، مثل:

(تُؤدِينَا) / ن ُ / د ِ / ن َ /

مقطع طويل مفتوح   مقطع طويل مفتوح   مقطع طويل مفتوح

٣. **المقطع الطويل المغلق**: يتكون من صامتين بينهما صائت قصير، مثل:

(عَلَّمَهُمْ) / ع َ / ل ِ / م ِ / ه ُ / م ِ /

مقطع طويل مغلق   مقطع طويل مغلق   مقطع طويل مغلق

٤. **المقطع المديد**: يتكون من صامتين بينهما صائت طويل، وهو من مقاطع

الوقف، مثل (ضالين) / ض َ / ل ِ / ل ِ / ن ِ /

مقطع مديد   مقطع مديد

ويتحول المديد بسبب التعامل الصوتي الى طويل مفلق في درج الكلام، وذلك

بسبب تحوّل الصائت الطويل فيه إلى قصير، كما في

أتى صديقنا، وأتى الصديق

ء َ / ت َ / ص َ / د ِ / ق ِ / ن َ /

و

ء َ / ت َ / ص ِ / ص َ / د ِ / ق ِ /

ء َ / ت َ / ص ِ / ص َ / د ِ / ق ِ /

٥. **المقطع المزيد**: يتكون من صائت قصير قبله صامت وبعده صامتان، وهو من مقاطع

الوقف مثل (نَهْرٌ) في درج الكلام / ن َ / ه ُ / ر ُ / ن ِ / وفي الوقف يسكن الراء فيتحول المقطع

الأخير (الطويل المغلق) إلى مقطع مزيد

/ ن َ / ه ُ / ر ِ /

ويتكون المزيد في أثناء درج الكلام كما في (رَدٌّ) عند اتصالها ب(تاء الفاعل)

فيفك التشديد / ر َ / د ِ / د ِ / + ت ُ ، تُحذف / َ / لأجل التاء فتكون

/ ر َ / د ِ / د ِ / ت ُ /

مقطع مزيد

٦. **المقطع المتماذ**: يتكون من صائت طويل قبله صامت وبعده صامتان، وهو من

مقاطع الوقف، كما فيك كلمة (متماذ)

م / ت - / م - د / د - ن / عند الوقف يحذف التنوين والساكن الذي قبله

م / ت - / م - د / د

مقطع متعاد